التوجيه اللغوي لانفرادات الإمام قالون في روايته عن الإمام نافع

Language Orientaton for the exclusivity Of El-Imam Qallun In His Reading by El-Imam Nafiaa

تاريخ الإرسال:29-03-2018 تاريخ القبول: 18-06-2018

الأستاذ:خالد خالدي

قسم العلوم الإسلامية جامعة تلمسان (الجزائر)

الملخص:

يتناول هذا البحث ما انفرد به الرّاوي الأوّل للإمام نـافع المـدني الإمام قالون ، و الّذي أخذ عـنه القراءة من غير واسطة ، و هو المقدّم على الإمام ورش عند أهل الأداء. فانفرد هذا الإمام الجليل بستة أحرف كما بيّن ذلك الإمام الدّاني في كتابه" التّهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القرّاء السبعة" ، فوقفت عند هاته الحروف رواية و دراية.

الكلمات المفتاحيّة :الانفرادات ،التوجيه ،رواية قالون عن نافع

Abstract

This research deals exclusively with the first readers,from Imam Nafiaa al Madani ,he is Imam Qallun , who took the reading from a non –instrument .He is the preacher on the Imam Warsh in the people of performance .This, unique Imam was distinguished by six letters ,as indicated by Imam al Dani in his book “By each of seven readers” and stood in these characters reading and knowledge.

Keywords: Singularity, orientation , Quallun’s reading by Nafiaa.

المقدّمة:

بسم الله و كفى ، و الصلاة و السّلام على المصطفى ، و على آله و صحبه و من وفّى ، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين ، أمّا بعد :

فإنّ القرآن الكريم أعظم الكتب المنزّلة ، فهو أحسنها نظاما ، و أبينها حلالا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، و لما كان كذلك حظي بعناية فائقة قراءة و إقراءً ،و حفظا ،وتجويدا ، وأداءً ، ورسما ، و ضبطا ، وفهما ، وتدبّرا ، و استنباطا . فهو مفجّر العلوم و منبعها ، و دائرة شمسها و مطلعها ، أودع فيه سبحانه و تعالى علم كلّ شيئ...ومن أجلّ هاته العلوم المتّصلة اتّصالا وثيقا بالقرآن القراءات القرآنية الّتي هي قراءة ألفاظه بوجوه مختلفة يحتملها الرّسم العثماني ، وقد لا يختلف اثنان أنّ القراءات كانت و لا زالت معينا لا ينضب للباحثين، وزخرا مليئا بالدّرر و الجواهر ، لما لهذا العلم من علاقة وطيدة بشتّى العلوم و الفنون ، كالتفسير و الفقه و علوم العربية . و قراءة نافع المدني إحدى هاته القراءات ، و الّذي روى عنه القراءة الإمام قالون و الإمام ورش ، فانفرد كلّ واحد منهما بأحرف لم يشاركه فيها غيره من القرّاء و لا رواتهم. فجاءت الدراسة موسومة" **التوجيه اللغوي لانفرادات الإمام قالون في روايته عن الإمام نافع**. "والإشكال الّذي نطرحه

و الّذي نحاول الإجابة عنه هو: ما هية الانفرادات ؟و ما طبيعة ما انفرد بع الإمام قالون في روايته عن الإمام نافع ؟و هل تعرّضت هاته الرّواية للطعن من قبل النّحويّين و اللّغويّين؟.

التمهيد:الإمام قالون و الانفرادات

التعريف بقالون

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصّمد بن عمر بن عبد الله المدني الزّرقي مولى بني زهرة ، لقّب بقالون و هي كلمة روميّة تعني: جيّد ، و كان أوّل من أطلق عليه هذا اللقب شيخه نافع ، فقد روي أنّه كان إذا قرأ عليه يقول له : قالون ، أي : جيّد ،يلاطفه بلغته . قال ابن الجزري"": سألت الرّوم عن ذلك فقالوا: نعم غير أنّهم نطقوا لي بالقاف كافا على عادتهم هكذا) كالون.(

ولد الإمام قالون سنة عشرين و مائة ،و قرأ القرآن على شيخه الإمام نافع مرّات كثيرة ، و قيل إنّه كان ربيبه ، وقد سئل هذا الإمام الجليل: كم قرأت على نافع ؟ فقال: مالا أحصيه كثرة ,إلّا أنّني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة .

كـــما قرأ القرآن على عيسى بن وردان الحذّاء.وقد انقطع قالون لإقراء القرآن و تعليمه، و تعليم العربية، فذاع صيته وتولّى منصب شيخه بعده ، فقد عاش نحو نيّفا و ثمانين سنة.

تتلمذ عليه كثيرون أشهرهم: ابناه أحمد و إبراهيم ، و أبو نشيط محمّد بن هارون ، و أحمد بن يزيد الحلواني، و أحمد بن صالح المصري، و إبراهيم بن الحسين الكسائي، و غيرهم.

ومن أهم ما اتّصف به الرّاوي الأوّل للإمام نافع أنّه كان أصمَّ شديد الصّمم لا يسمع البوق، أمّا إذا قرأ عليه قارئ فإنّه يسمع. و قيل إنّ الصمم هذا أصابه في آخر عمره بعد أن أُخذت القراءة عنه .

توفي الإمام قالون– رحمه الله– سنة عشرين و مائتين بالمدينة المنوّرة.

ما هية الانفرادات

الانفراد لغة:يقال انفرد بالشّيء:إذا استفرده ، و يقال:أفرد وانفرد واستفرد بمعنى تفرّد به.والفرد"الّذي لايختلط به غيره ، فهو أعمّ من الوتر و أخصّ من الواحد و جمعه فرادى."ومنه قوله تعالى– : الأنبياء.–*89* أمّا اصطلاحا: هي" ما يعزّى من أوجه القراءات إلى قارئمن الأئمّة أو أحد رواتهم أو أحد طرقهم ، و منها ما هو في عداد الشاذّ ، ومنها ما هو عي عداد المتواتر ، و يعبّر عنها ب)التفرّد(، و)الانفراد (، و)الأفراد .(جاء في معجم مصطلحات علم القراءات" الانفرادات لها معنيان : الأوّل: ما انفرد بقراءته أحد القراء العشرة على وجه منفرد مخالف لبقيّة القرّاء ."

ممّا سبق يتبيّن أنّ الانفراد يمكن أن ينفرد به الإمام المقرئ الّذي تروى عنه القراءة ، أو أحد رواته الّذين رووا عنه القراءة ، أو أحد طرقهم. فمثلا يمكن أن نقول انفرد الإمام نافع بقراءة كذا ، أو انفرد الإمام قالون– وهو الرّاوي الأوّل عنه– بقراءة كذا ، أو انفرد ورش كم طريق الأزرق بقراءة كذا.

و دراسة انفرادات القرّاء السبعة لها أهمّيّة كبيرة أجملها في النّقطتين الآتيتين:

أمّ أحدهما فهذه الانفرادات دليل قاطع و حجّة دامغة على أنّ القرآن و قراءاته ليس فيهما أيّ تناقض أو تنافر ، وهي طاردة من الأذهان شُبهة التّضاد الّتي أثارها بعض الملحدين ، وخاصّة المستشرقين الّذين حاولوا النّيل من القرآن ، و التشكيك فيه ، إمّا عن قصد ، أو عدم فهم. فالاختلاف الموجود بين القرّاء ، و الانفرادات من بين هاته الاختلافات إنّما هو تنوّع محمود لا تنوّع تضاد.

و أمّا الآخر فتعتبر هذه الانفرادات مجالا خصبا للدّراسات اللّغوية و ذلك بما تحتويه من ظواهر صوتية و صرفيّة و نحويّة و دلالية بما أنّها جزء من القراءات القرآنية.

الحرف الأوّل : قوله تعالى. :

انفرد الإمام نافع في رواية قالون عنه بقراءة قوله تعالى : بمدّة بعد همزة الاستفهام،وكذلك في قوله تعالى :، ولكن بخلاف في هذا الحرف .

جاء في التيسير" : نافع" أُشهدوا"بهمزتين الثانية مضمومة مسهّلة بين الهمزة و الواو ، وقالون من رواية أبي نشيط بخلاف عنه يدخل قبلها ألفا و الشّين ساكنة ، و الباقون" أُشهدوا "بهمزة واحدة مفتوحة و فتح الشين ." و يبيّن عبد الفتّاح القاضي ذلك الخلاف في حرف الزّخرف إذ يقول"": في سورة الزّخرف الخلاف في إدخال ألف الفصل بين همزتين لقالون ، فله بينهما الإدخال و تركه.""...

وخلاصة ذلك كلّه أنّ قالون يقرأ بتسهيل الهمزة الثانيّة من الهمزتين الواقعتين في كلمة مع إدخال ألف الفصل بينهما سواء أكانت الثانيّة مفتوحة ، أم مكسورة ، أم مضمومة.

وقد احتجّ مكّي لقراءة قالون": أنّه لما كانت الهمزة المخفّفة بزنتها مخفّفة قدّر بقاء الاستثقال على حاله مع التّخفيف ، فأدخل بينهما ألفا ليحول بين الهمزتين بحائل يمنع اجتماعهما."

يتبيّن من توجيه مكّي لقراءة قالون أنّ سبب إدخال الألف بعد تسهيل الهمزة هو : لتحول هاته الألف بين الهمزتين بحائل تكون مانعة من اجتماعهما .

الحرف الثاني:قوله تعالى :

انفرد الإمام نافع في رواية قالون عنه بقراءة هاته الهاء المتّصلة بالفعل المجزوم باختلاس كسرتها في هذا الموضع ، و كذلك في قوله تعالى": نؤته منها." وقرأ أبو بكر قي روايته عن عاصم و أبو عمر و حمزة بإسكان الهاء في هذه المواضع ، و قرأ باقي القراء السبعة بصلة الهاء بياء في الوصل .

ووجه قراءة قالون"" أنّه أجرى على أصله قبل الجزم و ذلك أنّ أصله كلّه أن يكون بياء قبل الهاء ، و هي لام الفعل ، وبياء بعدها ، بدلا من الواو دخلت للتّقويّة ، نحو : نؤتيهي و نصليها ، فلمّا كانت الهاء خفيا لم تحجز بين الياءين السّاكنتين فحذفت الثانيّة لاإلتقاء السّاكنين و بقيت الهاء مكسورة ، ثمّ حذفت الياء الّتي قبل الهاء للجزم ، فبقيت الهاء مكسورة على ما كانت عليه قبل الحذف ، وهذه علّة حسنة لا داخلة فيها""

أمّا حجّة قراءة أبو بكر و أبو عمرو و حمزة"" أنّ هذه الأفعال قد حذفت الياء الّتي قبل الهاء فيها للجزم ، و صارت الهاء في موضع لام الفعل ، فحذفت محلّها فأسكنت كما تسكن لام الفعل للجزم ، ألا ترى أنّهم قد

قالوا : لم يَقْرَ فلان القرآن ، فحذفوا حركة الهمزة للجزم ، فأبدلوا من الهمزة السّاكنة ألفا لانفتاح ما قبلها ، ثمّ حذفوا أيضا الألف للجزم ، كذلك حذفوا الياء قبل الهاء للجزم و أسكنوا الهاء للجزم ، إذ حلّت محلّ الفعل.""

وحجّة قراءة بافي القرّاء السّبعة"" أنّه أتى بالهاء مع تقويتها على الأصل ، و أيضا فإنّه لما زالت الياء الّتي قبل الهاء ، الّتي من أجلها تحذف الياء الّتي بعد الهاء عند سبويه ، أبقى الياء الّتي بعد الهاء ، إذ لا علّة في اللّفظ توجب حذفها.""

يتّضح ممّا سبق أنّ الإمام قالون قرأ هذا الحرف وما شابهه بقصر الهاء ، أيّ:بعدم الصّلة ، وقد يعبّر عنها بالاختلاس ، وحجّته في ذلك أنّه أجراه على أصله قبل الجزم ، لأنّ أصله قبل ذلك هكذا" نؤتيهي"و" نصليهي " فحذفت الياء الثانيّة لالتقاء السّاكنين فتبقى الهاء الّتي قبلها مكسورة ، ثمّ حذفت الياء الثانيّة الّتي قبل الهاء للجزم ، فتبقى الهاء أيضا مكسورة على ما كانت عليه قبل الحذف فتصير" نؤته."

الحرف الثالث:قوله تعالى. :

انفرد الإمام نافع في رواية قالون عنه بقراءة قوله تعالى " " بإسكان العين و تشديد الدّال وكذلك في قوله تعالى" ":في سورة يونس قرأها بإسكان الهاء و تشديد الدّال ، و أيضا في قوله تعالى" ": سورة يس من قرأها بإسكان الخاء و تشديد الصّاد

ويرى مكّي القيسي أنّ الحجّة لمن قرأ بإختلاس حركة العين وتشديد الدّال"" أنّها حركة عارضة عليها ، لأنّ أصلها" تَعْتَدوا "فأصلها السكون ، ثمّ أدغمت التاء في الدّال بعد أن ألقيت حركتها على العين ، فاختلس حركة العين ليخبر أنّها حركة غير لازمة ، و لم يمكنه أن يسكن العين لئلّا يلتقي ساكنان : العين و أوّل المدغم ، وكره تسكين الحركة ، إذ ليست بأصل فيها ، وحسُن ذلك للتّشديد الّذي في الكلمة و لطولها "

وصف ابن خالويه قراءة قالون هاته بالقبح ، إذ قال" : جمع ساكنين وهو قبيح جدّا ، لأنّ العرب لا تجمع بين ساكنين إلّا إذا كان أحدهما حرف لين ، و كأنّه أراد الحركة فأسكن لأنّ الفرّاء حكى عن عبد القيس أنّها تقول):أسل زيدا(، فتُدخل ألف الوصل على متحرّك ، لأنّهم أرادوا الإسكان "

أمّا النّحاس فاعتبر القراءة خطأ ، يقول في ذلك": وقلنا لهم لا تعدوا في السّبت "من عدا تعدوا ، وتعدّوا ، والأصل فيه تعتدوا فأدغمت التّاء في الدّال ، ولا يجوز إسكان العين ولا يوصل إلى الجمع بين السّاكنين في هذا ، والّذي يقرأ بهذا إنّما يروم الخطأ."

وعكس ابن خالويه و النّحّاس اعتبر كل من المهدويّ و العكبري أنّ الاختلاس أحسن و أجود في العربية ، لأنّه يجمع بين التّخفيف و الدّلالة على الإعراب ، و لأنّه يؤمن معه اجتماع السّاكنين.أمّا البنّا الدمياطي فيرى الاختلاس في هاته القراءة أقيس. يقول في ذلك": لقالون اختلاس حركة العين مع تشديد الدّال أيضا ، وعبّر عنه بالإخفاء فرارا من ذلك) التقاء الساكنين...(وروى الوجهين عنه الدّاني ، وقال : إنّ الإخفاء أقيس و الإسكان آثر."...

ممّا سبق يتّضح لنا أنّ قراءة نافع في رواية قالون عنه يؤسّس عليها قاعدة التّخلّص من التقاء السّاكنين ، وذلك بالاختلاس ، لأنّه يجمع بين الدّلالة على الإعراب ، و يؤمن معها اجتماع السّاكنين.

الحرف الرّابع: قوله تعالى . :

انفرد الأمام نافع في رواية قالون عنه بقراءة قوله تعالى من سورة الأعراف"" إن أنا إلّا نذير"، وكذلك في سورة الشّعراء قوله تعالى": إن أنا إلّا نذير"، وفي سورة الأحقاف قوله تعالى": وما أنا إلّا نذير"بإثبات الألف في الوصل و الوقف.

يقول الدّاني" : وهذه قراءتي على فارس بن أحمد في روايه أبي نشيط عنه ، و كذلك أخبرني طاهر بن غلبون، عن أبيه، عن صالح بن إدريس ، عن علي بن سعيد ، عن الأشعث ، عن أبي نشيط ، عن قالون ، عن نافع ، ولم يروه عن قالون غير أبي نشيط."

وحجّة قراءة نافع في رواية قالون عنه":" أنّه أتى بالكلمة على أصلها ، و ما وجب في الأصل لها ، لأنّ الألف في) أنا(كالتّاء في) أنت."...(وقيل أيضا في حجّتها": أنّه لما تمكّن له مدّ الألف للهمزة كره أن يحذف الألف ، أو يحذف مدّتها ، فأثبتها في الموضع الّذي يصحب الألف فيه المدّ،وحذفها في الموضع الّذي لا تصحب الألف فيه المدّ،نحو": أنا ومن اتّبعني-" يوسف-108:و الألف زائدة عند البصريّين ، والاسم المضمر عندهم الهمزة و النون ، وزيدت الألف للتّقويّة."

وقد اختلف علماء النّحو حول أصل الضمير)أنا (، هل هو) أن (أو) أنا (كلّها.فذهب الأشموني إلى أنّ هذا الضمير" فيه خمس لغات... فأصحهنّ إثبات ألفه وقفا وحذفها وصلا ، والثانيّة إثباتها وصلا ووقفا ، وهي لغة تميم. "

إذن فإثبات الألف وقفا ووصلا لهجة تميميّة ، و الّذي تتميّز به هاته اللّهجة أنّها تميل إلى السّرعة في الكلام ، فنسب إليها حذف بعض الأصوات ، ولكن إذا أمعنّا النّظر في هاته الرّواية الّتي تثبت الألف في) أنا (نجدها وردت في قراءة بعدها همزة ، و المشهور عن لهجة تميم أنّها تحقّق الهمزة ، فقد يكون إثبات الألف هنا من أجل تحقيق الهمزة.

والجدير بالذّكر أنّ النّحّاس قد طعن في القراءة،فهويرى أنّ إثبات الألف شاذّ في الشعر، يقول في ذلك":و الأولى حذفها في الإدراج و إثباتها لغة شاذّة خارجة عن القياس ، لأنّ الألف حين جيئ بها لبيان الفتحة و أنت إذا أدرجت لم تثبت فلا معنى للألف."

و الرّاجح أنّ إثبات الألف وصلا و وقفا لهجة ثابتة في العربية ، لا يمكن إنكارها ،لأنّ القراءة لا تحمل على المقاييس النّحويّة ، و النّحّاس نفسه يذهب إلى هذا حيث يقول": إنّ كتاب الله عزّوجلّ لا يحمل على المقاييس ، و إنّما يحمل بما يؤدّيه الجماعة." بل يوثّق قراءة نافع و يؤكّدها بقوله": و إنّما تؤخذ القراءة كما قلنا أو كما قال نافع بن أبي نعيم : ما قرأت حرفا حتّى يجتمع عليه رجلان من الأئمّة أو أكثر."

الحرف الخامس:قوله تعالى . :

وكذلك قوله تعالى. :

انفرد الإمام نافع في رواية قالون عنه بقراءة كلمة) النّبيّ (بتشديد الياء من غير همز في هذين الموضعين خاصّة في الوصل دون الوقف.

فقالون في هذا الباب ليس له في هذين الحرفين إلّا الإبدال ، أي: إبدال الهمزة ياءًمع الإدغام ، وذلك حالة الوصل ، أمّا حال الوقف فيرجعان إلى أصلهما همزتين محقّقتين.

قال الدّاني": وترك قالون الهمز في قوله) النّبي إن أراد (و) بيوت النّبي إلّا أن (في الموضعين في الوصل خاصّة على أصله في الهمزتين المكسورتين." و إنّما عمل قالون بالبدل في هذين الموضعين في الوصل لأنّ قاعدته إذا اجتمع همزتان مكسورتان من كلمتين ظان يسهّل الأولى و يمدّ و يقصر ، فالبدل على هذا أخف من التسهيل ، فعدل إلى البدل عن التّسهيل.

الحرف السّادس : قوله تعالى. :

انفرد الإمام نافع في رواية قالون بقراءة ( ) بهمزة ساكنة بعد ضمّة اللّام المنقول إليها حركة الهمزة، و قرأ الإمامان نافع و أبو عمرو بضمّ اللّام بحركة الهمزة و إدغام النون فيها، وقرأ باقي السّبعة بكسرالتنوين ويسكّنون اللّام و يحقّقون الهمزة بعدها.

وعلى رواية قالون يجوز في الإبتداء بهذه الكلمة بثلاثة أوجه وهي: الأوّل: بإثبات همزة الوصل و ضمّ اللّام وهمزة ساكنة على الواو ، هكذا): أُلُوْلَى.(الثاني: بضمّ اللّام و حذف همزة الوصل و همزة الواو ، هكذا): وَلُولَى.(و الثالث: بإثبات همزة الوصل و إسكان اللّام و تحقيق همزة فاء الفعل بعدها ، هكذا): أَلْأُولَى.(

فوجه رواية قالون أنّه لما كانت قبل الواو من) اللُّولى (ضمّة همزت الواو لمجاورة الضمّة ، كموسى من قول الشّاعر:

لَحُبَّ المؤْقَدَانِ إِلَيَّ مُؤْسَى

ووجه قراءة نافع و أبو عمرو أنّ أصله) عادًاالأولى (، بتنوين عاد ، و بـالهمزة في الأولىّ ،فخفّفت الهمزة بأن نقلت حركتها إلى اللّام السّاكنة الّتي قبلها ، وحذفت الهمزة فبقي): عادًا لُولَى (، ثمّ أدغم التنوين في اللّام ، فبقي)عادًا اللّولى (، و التنوين نون ساكنة ، و إدغام النّون في اللّام أنّما يكون بأن تقلب النّون لاما ، ثمّ تدغم اللّام في اللّام .

ووجه قراءة باقي السبعة أنّ الهمزة مجراة على أصلها من التّحقيق لم تخفّف ، فسكّنت لا التعريف لذلك ، و كان التنوين قبلها ساكنا ، فكسر التنوين لالتقاء السّاكنين فبقي) عادًا الأولى (، وهو الأصل.

الخاتمة :

بعد الوقوف على جميع الحروف الّتي انفرد بها الإمام قالون في روايته عن الإمام نافع، رواية ودراية، توصّلت الدّراسة إلى النّتائج التّالية:

-1 إنّ تعدّد القراءات القرآنيّة و اختلافها لا ينشأ عنه تضادّ وتضارب بينها، بل هو خلاف تنوّع ، وكلّها من لدن حكيم حميد.

-2 أجازت رواية قالون عن نافع لقوله تعالى- :الأعراف -188:إثبات الألف في الضمير المنفصل) أنا (وصلا و وقفا.

-3 إنّ رواية قالون عن نافع أسّست بعض القواعد،مثل قراءته لقوله تعالى :، بإسكان العين وتشديد الدّال نجم عنها تأسيس قاعدة التّخلص من إلتقاء السّاكنين و ذلك بالإختلاس.

-4 لم تسلم رواية قالون– هي أيضا –من طعن النّحاة و اللّغويّين، فوصفوها أحيانا بالخطأ،وأحينا أخرى بالقبح ، بالرّغم من أنّه روى قراءته عن الإمام نافع ، وهو أحد القرّاء السبعة الّين أثبت العلماء بالدّليل القاطع تواتر قراءته عن الصّحابة عن رسول الله ،على رسولنا أفضل الصّلاة و أزكى التّسليم.

-5 رواية قالون عن نافع كغيرها من القراءات و الرّوايات غنيّة بالظّواهر اللّغوية،الصوتيّة منها والصّرفيّة النّحوية ،لدا يجب على الباحثين و الدّارسين أن يهتمّوا بهاته الرّواية، أن تأخذ حضّها من البحث شأنها في ذلك شأن رواية ورش عن نافع .

المصادر و المراجع:

- إتحاف فضلاء البشربالقراءات الأربعة عشر-لأحمد بن محمّد البنّا-تح:شعبان محمّدإسماعيل-لبنان-عالم الكتب-ط-1 1407هـ،1987م.
- إعراب القرآن-للنّحاس-تح: زهيرغازي زاهد-العراق-مطبعة العاني-دط1397-هـ،1977م.
- إعراب القراءات السبع و عللها-لابن خالويه-تح:عبد الرّحمان بن سليمان العثيمين-مصر-مكتبة الخانجي-ط11413هـ،1992م.
- إعراب القراءات الشّواذ -للعكبري-تح:محمّد أحمدعزّوز-لبنان-عالم الكتاب-ط1996-1م.
- انفرادات القرّاء السبعة-دراسةلغوية-لخليل رشيد أحمد-لبنان-دار ابن حزم-ط1434-1هـ،2013م .
- البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة-للنّشار-تح:علي محّمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود-لبنان-عالم الكتب-ط-1 1421هـ،2000م.
- وتاريخ الإسلام-للذهبي-تح:عمر عبد السّلام تدمري-لنان-دار الكتاب العربي-ط1411-1هـ،.1990
- التّهذيب لما تفرّد به كل واحد من القرّاء السبعة-للدّاني-تح:حاتم صالح الضّامن-سوريا-دار نينوى-ط1426-1هـ،2005م.
- التيسير-للدّاني -اعتنى به:أوتويرتزل-مصر-مكتبة الثقافة الدينيّة-ط1426-1هـ،2005م.
- الثمر الجنيّ في بيان أصول رواية قالون عن نافع المدنيّ-لعبد الحكيم أبو زيّان-ليبيا-دار ومكتبة بن حمّودة-ط2004-1م.
- الحجّة في القراءات السبع-لابن خالويه-تح:عبد العال سالم مكرم-لبنان-دار الشروق-ط1399-3هـ،1979م.
- حجّة القراءات-لابن زنجلة-تح: سعيد الأفغاني-لبنان-مؤسسة الرّسالة-ط1418-5هـ،1997م.
- الحجّة للقرّاء السبعة-لأبي علي الفارسي-تح:بدر الدين قهوجي و بشير جويجاتي-سوريا-دار المأمون للتّراث-ط-1 1411هـ،1991م.
- السبعة في القراءات– لابن مجاهد-تح:شوقي ضيف-مصر-دار المعارف-دط-دت.
- سيّر أعلام النّبلاء-للذّهبي-تح:شعيب الأرنؤوط-لبنان-مؤسّسة الرّسالة-ط1417-11هـ،1996م
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك-للأشموني-تح:محمّد محي الدّين عبد الحميد-مصر-مطبعةمصطفى البابي الحلبي-ط-2 1365هـ،1946م.

- شرح كافية ابن الحاجب-للرضيّ الأسترآباذي-تح:أحمد السيّد أحمد-مصر-المكتبة التوفيقيّة-دط-دت.
- شرح النّظم الجامع لقراءة الإمام نافع-لعبد الفتّاح القاضي-مصر-دار السّلام-ط1428-1هـ،2007م.
- شرح الهداية-للمهدويّ-تح:حازمسعيد حيدر-السعوديّة-مكتبة الرّشد-دط1415-هـ.
- غاية النّهاية في طبقات القرّاء- لابن الجزري-لنان- دار الكتب العلمية-ط1427-1هـ،2006م.
- غيث النّفع في القراءات السبع-للسفاقسي-تح:أحمد محمود عبد السميع الحفيان-لبنان-دار الكتب العلمية-ط-1 1425هـ،2004م.
- القاموس المحيط -للفيروز آبادي-تح:محمّد نعيم العرقسوسي-لنان-مؤسسة الرسالة-ط1426-8هـ،2005م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها و حججها-لمكّي القيسيّ-تح: عبد الرّحيم الطّرهوني-مصر-دار الحديث-دط-1428هـ،2007م.
- اللّهجات العربية في القراءات القرآنية- لعبده الرّاجحي -مصر-دار المعارف-دط1969-م.
- معاني القرآن-للفرّاء-لبنان-عالم الكتب-ط1403-3هـ،1983م.
- معاني القراءات-لأبي منصور الأزهري-تح:عيد مصطفى درويش وعوض بن حمد القوزي-ددن-ط1412-1هـ،1991م.
- معجم القراءات-لعبد اللّطيف الخطيب-مصر-دار سعد الدّين-ط1422-1هـ،2002م.
- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية و ما يتعلّق به-لعبد العلي المسئول-مصر-دار السّلام-ط1428-1هـ،2007م.
- معجم المصطلحات في علمي التجويد و القراءات-لإبراهيم بن سعيد الدوسري-السعودية-مطبوعات جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة-دط1425-هـ،2004م.
- معرفة القرّاء الكبار*للذهبي-تح:طيّارآلتي قولاج-استانبول-تركيا-دط1416-هـ،1995م.
- المفردات-للرّاغب الأصفهاني-تح:محمّد سيّد كيلاني-لبنان-دار المعرفة-دط-دت .
- الموضّح في وجوه القراءات وعللها-لابن أبي مريم-تح:عمر حمدان الكبيسي-ددن-ط1414-1هـ،1993م.
- وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع في علم العربية-للسيوطي-لبنان-دار المعرفة-دط-دت.
- الوافي في شرح الشّاطبية-لعبد الفتّاح القاضي-مصر-دار السّلام-ط1434-9هـ،2013م.

الرسائل الجامعيّة:

-1طبيعة الاختلاف بين القرّاء العشرة وبيان ما انفرد بقراءته كل منهم-لكوليبالي سيكو-رسالة ماجستير-جمهوريّة ساحل العاج1423-هـ.

المجلّات:

-1الهمز بين القرّاء و النّحاة- لأكرم علي حمدان-مقال بمجلة البحوث و الدّراسات القرآنية-العدد-8:السنة الرّابعة.